المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 17-11-2005
الصفحـات : 15
العـــدد : 15548
المسلسل : 84

توافق سعودي مصري حول استحقاقات المرحلة ومشروعات مشتركة بين البلدين

الأمير سلطان يواصل مباحثاته بالقاهرة في جو ودي يعكس رسوخ العلاقات الثنائية

المصـــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 17-11-2005
الصفحـات : 15
العـدد : 15548
المسلسل : 84

عبد الوهاب الديب – القاهرة

فيما تتواصل المباحثات السعودية المصرية بين فخامة الرئيس المصري حسني مبارك وشقيقه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد والتي بدأت مساء الثلاثاء وتستمر خمسة أيام عكست المباحثات بين الوفدين الشقيقين تطابق رؤى القاهرة والرياض في مواجهة استحقاقات المرحلة عبر آليات عمل مشتركة ومنسجمة مع الثوابت العربية والقيم الدولية حيث شملت أجندة المباحثات لقاء بين سمو ولي العهد والرئيس مبارك ثم لقاءات ثنائية وجماعية بين أعضاء الوفدين طيلة يوم أمس غطت جوانب سياسية واقتصادية متنوعة في ملف العلاقات الثنائية بين البلدين ففي الجلسة الأولى ناقش الزعيمان خلال جلسة المباحثات تطورات الموقف في كل من سوريا ولبنان.. والمستجدات على الساحتين الفلسطينية والعراقية كما بحثا العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها.. وتعزيز العمل العربي المشترك. وجرت المباحثات بين الرئيس حسني مبارك والأمير سلطان.. في جو ودي للغاية بما يعكس رسوخ العلاقات الثنائية.

الامير سلطان خلال لقائه مع مبارك

وحرصهما على تطوير التعاون الاقتصادي ليتناسب مع مستوى العلاقات السياسية. وضم الوفد المرافق لولي العهد السعودي كلا من الامير خالد بن فهد بن خالد والامير خالد بن سعد بن فهد والأمير سطام بن سعود بن عبدالعزيز والامير فيصل بن سعود بن محمد والامير فيصل بن سلطان بن عبدالعزيز والدكتور مساعد بن محمد الغيبان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء وعبدالله بن محمد النمر. فيما ضم الوفد المصري كلا من الدكتور احمد نظيف رئيس مجلس الوزراء والمشير محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع والانتاج الحربي والمهندس سامح فهمي وزير البترول – رئيس بعثة الشرف المرافقة – وأحمد أبو الغيط وزير الخارجية والسفير محمد قاسم سفير مصر في المملكة. وصرح السفير سليمان عواد المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية أنه جرى خلال المباحثات بحث سبل تطوير العلاقات الاقتصادية بين مصر والمملكة. وأن وجهات نظر الجانبين تلاقت على أن الوقت قد حان لتفعيل التعاون التجاري والاقتصادي والاستثماري في إطار متابعة اجتماعات اللجنة العليا المشتركة بين البلدين التي عقدت بالقاهرة في أبريل الماضي وما تم خلال زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله إلى القاهرة في مايو الماضي عندما كان ولياً للعهد. مشيراً إلى أن هناك حديثاً عن العديد من المشروعات ومنها الربط الكهربائي الذي لم يكن مطروحاً من قبل.. وكذلك البورصة المصرية التي شهدت في الأشهر الماضية إقبالاً كبيراً من المستثمرين السعوديين، وحول ما إذا كانت المباحثات قد تناولت التعاون العسكري وإجراء مناورات مشتركة بين البلدين.. قال السفير سليمان عواد: إن التعاون في المجال العسكري مطروح على جدول الزيارة. وعن رؤية مصر والمملكة للوضع على الساحة السورية.. قال عواد: إن التنسيق المصري السعودي مستمر على مختلف المستويات منذ تداعيات ما بعد اغتيال رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان الأسبق.. وأضاف أن كلا البلدين مع الشرعية الدولية وأن سوريا مع الشرعية الدولية التي تعكسها قرارات مجلس الأمن ذات الصلة.. مشيراً إلى أن الكل يسعى إلى هدف واحد هو استجلاء حقيقة ما حدث وأدى إلى اغتيال الحريري ولكن على الجميع أن يتحرك تحركاً حكيماً وحذراً على نحو يضمن تعاون سوريا الإيجابي مع لجنة التحقيق الدولية وعدم تعريض استقرار سوريا ولبنان لأية مخاطر تضيف بؤرة توتر جديدة إلى بؤر قائمة بالفعل في الشرق الأوسط وتزيد الموقف تعقيداً وهو بالفعل شديد التعقيد في هذه المنطقة من العالم.